

الأغاني

بُسُّ بناء بنته غطفان شبهوه بالكعبة وكانوا يحجونه ويعظمونه ويسمونهم حرما فغزاهم
زهير بن جناب الكلبي فهدمه .

(غَذَتكم في غَدَاةِ الناسِ حُجَّاءٌ ... غِذَاءَ الجائعِ الجَدِيعِ اللئيمِ) .

(فسَيروا في البلادِ وودَّ عونا ... بقَحْطِ الغيثِ والكَلالِ الوَخيمِ) .

لومه بني حميس وتذكيرهم بفضلهم عليهم .

قال أبو عبيدة قال عمرو زعموا أن المثلث بن رياح قتل رجلا يقال له حباشة في جوار
الحارث بن طالم المري فلحق المثلث بالحصين بن الحمام فأجاره فبلغ ذلك الحارث بن طالم
فطلب الحصين بدم حباشة فسأل في قومه وسأل في بني حميس جيرانه فقالوا إنا لا نعقل بالإبل
ولكن إن شئت أعطيناك الغنم فقال في ذلك وفي كفرهم نعمته .

(خليلي لا تستعجِلْ أن تَزَوَّجَ دَا ... وأن تجمعا شَمْلِي وتنتظرا غَدَا) .

(فما لَبِثْتُ يوما بسائقٍ مَغْذَمٍ ... ولا سرعةُ يوما بسابِقَةٍ غدا) .

(وإن تُنْظِرَ انِّي اليومَ أقضِ لُجْزَةَ ... وتستوجبا مَذْلاً عليَّ وتُحْمَدا) .

(لعمرك إنِّي يومَ أغدو بِمِصرٍ مَتِي ... تناهَى حُمَيْسُ بادئين وعُودَا)